إجابات أسئلة مراجعة الدرس الخامس

الأردن في العصر المملوكي

1. الفكرة الرئيسة

- أبين أهمية الأردن في العصر المملوكي.

أدرك المماليك أهمية الأردن الاستراتيجية بوصفه الخط الدفاعي الأول عن مصر ضد الخطرين المغولي والفرنجي، ومصدراً مهماً لتوفير أرزاق الجند.

- أوضح مظاهر اهتمام المماليك بالأردن.

- التقسيم الإداري: قسموا الأردن إلى نيابتي الكرك ودمشق.
- تحصين القلاع: أعداوا ترميم وتحصين القلاع مثل قلعتي عجلون والكرك لمواجهة الخطر المغولي.
- بناء القلاع والمراكز: بنى السلطان قنصوه الغوري قلعة العقبة.
- شبكة البريد والاتصال: إنشاء محطات للبريد، واستخدام الحمام الزاجل والنار لإيصال الإشارات.
- الزراعة والصناعة: الاهتمام بصناعة السكر والتعدين (كالحديد في عجلون والنحاس في وادي فينان).
- خدمة الحجاج والتجارة: بناء الخانات كخان القطرانة وتوفير وسائل الراحة والأمن.

- أبين مظاهر الحياة العلمية في الأردن في العصر المملوكي.

نال الأردن في العصر المملوكي مكانة مرموقة في إثراء الحركة العلمية في كل من الشام ومصر، وبرع علماؤه وفقهاؤه في شتى أنواع العلوم والمعارف؛ كالدراسات القرآنية وعلوم الحديث والفقه واللغة والشعر والطب. وانتشر في الأردن عدد من المدارس في العصر المملوكي، مثل المدرستين الشافعية والصالحية في الكرك، ومدرسة حُسبان، والمدرسة السيفية في السلط.

- أفسر: حظي الأردن بنصيب وافر من ازدهار الحياة العلمية والثقافية في العصر المملوكي.

- أعدد ثلاثة من علماء الأردن في العصر المملوكي.

- عائشة بنت يوسف الباعونية.
- محمد بن يونس العجلوني.
- الطبيب أبو الفرج بن يعقوب بن القف الكركي.

2. المفردات

أوضح المقصود بكل مما يأتي: الدولة المملوكية، المماليك، معركة عين جالوت.

الدولة المملوكية: هي الدولة التي تأسست بعد سقوط الدولة الأيوبية في مصر، وشملت بلاد الشام والحجاز، وامتدّ حكمها إلى ما يربو على قرنين ونصف من الزمان، واتّخذت مدينة القاهرة عاصمة لها.

المماليك: أُطلقت هذه الكلمة على فئة من الرجال والشباب الذين جُلِبوا من آسيا الصغرى، وعُمِل على تربيتهم تربية دينية وعسكرية صارمة؛ كي يجيدوا فنون الحرب، إذ اعتمدت غالبية الدول الإسلامية على المماليك بوصفهم جزءاً أساسياً من القوة العسكرية لديهم.

معركة عين جالوت: معركة حدثت بالقرب من جنين في فلسطين بين المغول بقيادة كتبغا والمسلمين بقيادة السلطان المملوكي سيف الدين قطز، وانتهت المعركة بانتصار المسلمين الحاسم وخروج المغول من بلاد الشام.

3. التفكير الناقد والإبداعي

أفسر: اهتمام المماليك بالزراعة في الأردن.

- وفرة الأراضي الخصبة ومصادر المياه العذبة وبخاصّةٍ في منطقة الأغوار.
- تأمين الحاجات الغذائية للسكان والجيش المملوكي.
- الأهميّة الاقتصادية لبعض المحاصيل الزراعية، مثل قصب السكر.

أناقش العبارة الآتية:

- ازدهرت الحياة العلمية في الأردن، في العصرين الأيوبي والمملوكي.

هذه العبارة صحيحة؛ حيث شهد الأردن في العصرين الأيوبي والمملوكي نهضة علمية وفكرية بارزة تعود إلى الأسباب والمظاهر الآتية:

- اهتمام وتشجيع السلاطين والأمراء: حرص حكام العصرين الأيوبي والمملوكي على تقريب العلماء ورعايتهم، وتوفير البيئة المناسبة لهم

للتدريس والتأليف.
- انتشار وتأسيس المؤسسات التعليمية: بناء المدارس والمساجد والزوايا والخانقات، وترميمها في مختلف المدن الأردنية (ولا سيّما مدينة الكرك).
- بروز نخبة من علماء الأردنّ: ظهور عدد من العلماء والفقهاء الأردنيين الذين تولّوا مناصب التدريس والقضاء في الأردنّ ومصر والشام (مثل: إبراهيم بن أديّ الكركي، وأحمد بن إسماعيل الحسباني، وعائشة الباعونية).
- الموقع والاستقرار الأمني: تحوّل الأردن وبخاصة الكرك، إلى مركز جذب علمي ومقصدٍ لرحلات طلب العلم والاستفادة من مكتباتها وعلمائها.

4. أنظم زيارة مدرسية بالتعاون مع إدارة مدرستي إلى قلعة العقبة، وأصف ما أشاهده، وأقدمه في الإذاعة المدرسية.

5. أستخدم أحد محركات البحث الإلكتروني الموثوقة، وأكتب تقريراً عن عائشة الباعونية ودورها في الحياة العلمية والثقافية، وأعرضه أمام زملائي في الغرفة الصفية.